



Development of an Arabic Grammar Instructional Medium Based on Illustrated Stories in Elementary School

تطوير وسيلة تعليمية قواعد عربية قائمة على القصص المصورة في المدرسة الابتدائية

Siti Nurhayati Solihah^{1*}, Moch Mu'izzuddin², Ahmad Habibi Syahid³, Siti Nurislamiah⁴

Nur Alfin Bintang Perkasa⁵

^{1,2,3,5}State Islamic University of Sultan Maulana Hasanuddin, Indonesia

⁴Syekh Yusuf Islamic University, Indonesia

*Corresponding E-mail: solihahaya@gmail.com

ABSTRACT

The objectives of this study are to investigate the actual condition of Arabic grammar learning before using comic media, to develop comic-based instructional media, to assess its feasibility, and to measure its effectiveness in improving students' understanding. The theoretical foundation of this study is the importance of interactive visual media in supporting students' cognitive processing (Clark & Mayer) as well as the need for media that are aligned with children's characteristics. The research method applied is Research and Development (R&D) using the ADDIE model. The research subjects were fourth grade students of Muhammadiyah Elementary School 33 Kademangan, with research instruments including observation, interviews, expert validation in content and media, student response questionnaires, and pretest-posttest assessments. The findings revealed that the comic media obtained an excellent feasibility score from the content expert (92.5%) and the media expert (96.66%). Student responses were also very positive, with an average of 95%. The effectiveness of the media was evidenced by the increase in the average pretest score (54.57) to the posttest score (81.52), with an N-Gain value of 0.60 (categorized as moderate). This research contributes to the development of innovative instructional media that suit the characteristics of elementary school students and proves effective in enhancing their understanding of Arabic grammar.

Keywords: Instructional Media Development, Arabic Grammar, Comic, Elementary School

مستخلص البحث

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الموضوعي لتعليم قواعد اللغة العربية قبل استخدام القصة المصورة، وتطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصة المصورة، وتقويم مدى صلاحية هذه الوسيلة، وقياس فعاليتها في تحسين فهم التلاميذ. وترتكز هذه الدراسة على نظرية تؤكد أهمية الوسائل البصرية التفاعلية في دعم المعالجة المعرفية للتلميذ (Clark & Mayer)، بالإضافة إلى الحاجة إلى وسيلة تعليمية تتناسب مع خصائص الطفل. أما المنهج المتبع فهو البحث والتطوير (Research and Development) باستخدام نموذج ADDIE. شملت عينة البحث تلاميذ الصف الرابع في مدرسة محمدية ٣٣ كادمانجان، مع استخدام أدوات البحث مثل الملاحظة، والمقابلة، وتحكيم الخبراء في المادة والوسيلة، واستبانة استجابات التلاميذ، واختبار قبلي وبعدي. وأظهرت نتائج البحث أن وسيلة القصة المصورة حصلت على درجة صلاحية ممتازة من خبير المادة (٩٢,٥٪) ومن خبير الوسيلة (٩٦,٦٦٪). كما كانت استجابات التلاميذ إيجابية جداً بمتوسط ٩٥٪. وتجلت فعالية استخدام الوسيلة من خلال ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي (٥٤,٥٧) إلى الاختبار البعدي (٨١,٥٢)، مع قيمة N-Gain بلغت (٠,٦٠) ضمن الفئة المتوسطة. وتساهم هذه الدراسة في تطوير وسيلة تعليمية مبتكرة تتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، وثبتت فعاليتها في تحسين فهم قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تطوير وسيلة تعليمية، قواعد عربية، القصص المصورة، المدرسة

Citation:

Solihah, Siti Nurhayati et al. (2026). Development of an Arabic Grammar Instructional Medium Based on Illustrated Stories in Elementary School. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 5 (2): 74-103

المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي لها دورٌ مهمٌ في مجال التعليم، ولا سيما في الدول التي يشكّل المسلمون أغلبيةً سكانها. فهذه اللغة لا تُستخدم في العبادات فحسب، بل تُعدُّ أيضًا وسيلةً لفهم الكتاب المقدّس والمصادر الإسلامية الأخرى. لذلك، تحظى دراسة اللغة العربية باهتمامٍ وعنايةٍ كبيرة، بدءًا من المرحلة الابتدائية (Hidayat, 2012).

إحدى الجوانب الأساسية في تعلّم اللغة العربية هي القواعد النحوية والصرفية. إذ تساعد القواعدُ اللغويّةُ الطلابَ على فهم بناء الجمل، وقواعد اللغة، وكيفية استخدام الكلمات في التواصل الصحيح والسليم. ومع ذلك، فإن تعلّم القواعد النحوية والصرفية في الواقع يُعدّ صعبًا ومملًا في نظر طلاب المرحلة الابتدائية. ويعود ذلك إلى طبيعة المادة التي تتسم بالتجريد والتعقيد، بالإضافة إلى قلّة الوسائل التعليمية الجذّابة والمناسبة للأطفال.

تلعب وسائل التعليم دورًا بالغ الأهمية في دعم عملية تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في فهم القواعد النحوية والصرفية. فالوسائل التعليمية الجذّابة والتفاعلية يمكن أن تساعد الطلاب على استيعاب المادة بطريقة أسهل وأكثر متعة. ومع ذلك، فإن الوسائل التعليمية المتاحة في المدارس الابتدائية لا تزال تقتصر على الكتب الدراسية التي تفتقر إلى الجاذبية البصرية. لذلك، فإن تطوير وسائل تعليمية مبتكرة تتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الابتدائية يُعدّ أمرًا ضروريًا.

تُظهر الظواهر الميدانية أن العديد من طلاب المرحلة الابتدائية يواجهون صعوبة في فهم القواعد النحوية والصرفية للغة العربية. فغالبًا ما يفتقر الطلاب إلى الاهتمام بقراءة الكتب الدراسية التي تُقدّم في شكل نصوص طويلة وغير جذّابة بصريًا. ونتيجةً لذلك، يصبح فهمهم للقواعد النحوية ضعيفًا، مما يؤثر في نهاية المطاف على قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها.

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن القواعد النحوية والصرفية للغة العربية تُعدّ بالفعل أحد التحديات الرئيسية في تعلّم اللغة العربية على مستوى المرحلة الابتدائية. ووفقًا لفخر الرزّي، فإن القواعد العربية (القواعد) غالبًا ما تُعتبر صعبة للطلاب، نظرًا لارتباطها بتشكيل الكلمات (الصرفية) وتركيب الجمل (النحوية)، مما يجعلها تبدو معقّدة (Takdir, 2020). بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة أجراها كلارك وماير إلى أن الوسائل التعليمية التي تعرض المعلومات بصريًا

يمكن أن تعزز العمليات الإدراكية لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين جودة انتباههم وفهمهم للمادة الدراسية (Clark & Mayer, 2016).

وقد وجدت حالة مماثلة في المدرسة الابتدائية التي أجري فيها هذا البحث، وهي مدرسة محمدية ٣٣ كاديماجان. وبناء على المراقبة الأولية، تبين أن الطلاب يشعرون بالملل في كثير من الأحيان ويترددون في تعلم القواعد اللغة العربية. فهم غير مهتمين بالكتب الدراسية الروتينية التي تفتقر إلى الجاذبية ويصعب فهمها. كما أن طرق التعليم المتبعة لا تزال تقليدية وتفتقر إلى التجديد، مما يؤدي إلى عدم قدرتها على تحفيز دافعية الطلاب للتعلم.

من خلال تحليل المشكلات المكتشفة، يمكن الاستنتاج أن السبب الرئيسي لانخفاض فهم للطلاب للقواعد اللغة العربية هو قلة وسائل التعليم الجذابة، وافتقار أساليب التدريس إلى الابتكار، بالإضافة إلى طبيعة المادة التي يصعب على الأطفال فهمها. لذلك، هناك حاجة إلى حلول بديلة يمكنها معالجة هذه المشكلات.

إحدى البدائل التي يمكن استخدامها هي تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصورة. فلقصص المصورة وسيلة بصرية محبة لدى الأطفال، لأنها تحتوي على صور جذابة وسياق قصصي يسهل فهمه. ويساهم استخدام القصص المصورة في التعليم في زيادة جاذبية المادة الدراسية للطلاب، كما يساعدهم على استيعاب مفاهيم القواعد اللغة العربية بطريقة أكثر سهولة. وقد أظهرت عدة دراسات أن استخدام القصص المصورة في التعليم لا يقتصر فقط على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، بل يعزز أيضاً فهمهم للمحتوى الدراسي المقدم (Dwi et al., 2024). تم اختيار تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصورة نظراً لعدة مزايا. أولاً، يتيح القصص المصورة تقديم المادة بطريقة أكثر جاذبية من خلال الجمع بين النصوص والصور. ثانياً، يساعد القصص المصورة في تبسيط المفاهيم المعقدة، مما يجعلها أسهل للفهم لدى الأطفال. ثالثاً، يساهم القصص المصورة في تحفيز دافعية الطلاب للتعلم من خلال تقديم قصص ممتعة وذات صلة بحياتهم. وبذلك، يُتوقع أن يكون تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصورة حلاً فعالاً لتعزيز فهم الطلاب للقواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

بناءً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى تطوير وتقييم فاعلية وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصورة في تعزيز فهم الطلاب للقواعد اللغة العربية. ومن خلال هذه الوسيلة، يُتوقع أن يزداد اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وأن يصبح استيعابهم للمفاهيم القواعد أكثر سهولة. بالإضافة إلى ذلك، يسعى هذا البحث إلى الإسهام في تطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكاراً، تتناسب مع خصائص الأطفال في المرحلة الابتدائية.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (R&D) بهدف تطوير والتحقق من صلاحية المنتجات التعليمية، مع اعتماد نموذج ADDIE الذي يتكون من مراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وتتعدد مصادر البيانات بين بيانات نوعية تشمل آراء ومقترحات خبراء المادة والإعلام، وبيانات كمية يتم الحصول عليها من نتائج الاستبيانات والتقييمات واختبارات الطلاب، بما يعكس مستوى صلاحية المنتج وموثوقيته.

أما تقنيات جمع البيانات فتشمل الملاحظة لمتابعة عملية التعليم والتعلم في الميدان، والمقابلة مع المعلمة والطلاب للحصول على معلومات معمقة، والاستبيان لتقييم الخبراء واستجابات المتعلمين، بالإضافة إلى الاختبارات القبليّة والبعديّة لقياس مستوى فهم الطلاب للقواعد النحوية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأسلوب الكمي من خلال مقياس ليكرت لتقييم الخبراء ومقياس غتمان لاستجابات المتعلمين، مع حساب النسب المئوية، فضلاً عن استخدام درجة الكسب (N-Gain Score) عبر برنامج SPSS لقياس فاعلية الوسيلة التعليمية.

نتائج البحث والمناقشة

تعرض الباحثة نتائج البحث التي تم الحصول عليها بناءً على تحليل البيانات التي أُجريت. ووفقاً لأرسيد ، ينبغي تنظيم نتائج البحث الجيدة بشكلٍ منهجيّ حتى تكون سهلة الفهم وذات صلة بأهداف البحث (Arsyad, 2011). ويتوافق هذا مع رأي ساديمان الذي يؤكد أن عرض النتائج يجب أن يكون موجّهًا نحو أهداف التعلم (Sadiman et al., 2010)، وكذلك رأي داريانتو الذي يشدد على أهمية المنهجية والتنظيم في كتابة تقارير البحوث التربوية (Diryanto, 2011). وتُقدّم نتائج البحث بصورة منهجية وفقاً لصياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم تحديدها مسبقاً، وهي: الواقع الموضوعي للوسيلة التعليمية في تعليم القواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية قبل استخدام الوسيلة التعليمية المتمثلة في القصص المصوّرة، وخطوات تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على القصص المصوّرة، ومدى صلاحية الوسيلة التعليمية المطوّرة، وفاعلية استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على القصص المصوّرة في تحسين فهم القواعد اللغة العربية في مدرسة محمدية ٣٣ كدمنغان.

أما نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث فهو نموذج (ADDIE) الذي يتكوّن من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. ووفقاً لكلاارك وماير ،

يُعدّ نموذج ADDIE إطاراً فعالاً لتصميم التعلّم يُسهم في إنتاج وسائل تعليمية منظمة وقابلة للقياس (Clark & Mayer, 2016). كما يوضّح *Learning* أن نموذج ADDIE يساعد المطوّرين في تصميم الوسائط التعليمية بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين (Angel, 2008)، في حين يذكر سوغيونو أن هذا النموذج ذو صلة كبيرة ببحوث التطوير؛ لكونه موجّهاً نحو النتائج والتحسين المستمر (Sugino, 2013).

تم تنفيذ هذا البحث التطويري في مدرسة مدرسة محمدية ٣٣ كدمنغان في الصف

الرابع.

أ. الحالة الموضوعية لوسائل تعليم القواعد اللغة العربية قبل استخدام القصص المصوّرة وبناءً على نتائج الملاحظة في الصف الرابع من المدرسة نفسها، تبين أن عملية تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في مادة القواعد، لم تكن تسير على نحوٍ أمثل؛ إذ لم يستجب سوى عدد قليل من التلاميذ، بينما بدا معظمهم غير نشطين أو غير مركزين، كما ظهرت علامات الملل على بعضهم من تثاؤبٍ وعدم وجود أنشطة مشوّقة تُضفي الحيوية على الصف.

إضافةً إلى ذلك، فإن الطريقة المتّبعة في التدريس لم تكن متوافقة مع ما هو منصوص عليه في منهج «كوريكولوم ميرديكا» الذي يفرض على المعلمة اعتماد أسلوب قائم على التفريق بين مستويات المتعلمين. فما زالت الطريقة المتّبعة في الصف تقتصر على المحاضرة والمناقشة، وهي طريقة أقل استجابة لتحديات التعليم المعاصر. كما أن الوسائل التعليمية المستخدمة ما زالت محدودة، مثل الكتاب المساعد والسبورة وأداة العرض الضوئي (البروجكتور) التي نادراً ما تُستعمل بسبب ضرورة تداولها بين المعلمين.

ظهر أن اهتمام التلاميذ منخفض أيضاً لأن نشاطهم يقتصر على التدوين فقط، دون وجود تنوع في طرائق التدريس الأكثر تفاعلية. وتدل هذه الحالة على أن تعليم القواعد اللغة العربية لا يزال بحاجة إلى وسائط أكثر إبداعاً وتشويقاً حتى يكون التلاميذ أكثر نشاطاً وتحفيزاً.

ب. عملية تطوير الوسيلة التعليمية لقواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القائمة على القصص المصوّرة

قامت الباحثة بتطوير وسيلة تعليمية لقواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية قائمة على القصص المصوّرة، مستنداً إلى مراحل تطوير نموذج (ADDIE) الذي يشتمل على خمس خطوات كما سبق توضيحه. وفقاً لكларك وماير، يُعدّ نموذج ADDIE مدخلاً منهجياً فعالاً لإنتاج وسائل تعليمية منظمة وموجّهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية (Clark & Mayer, 2016). وفي السياق نفسه، يوضّح *Learning* أن هذا النموذج يتيح للمطوّر إمكانية تكييف كل مرحلة من

مراحلها بما يتوافق مع حاجات المتعلمين وخصائص المادة التعليمية (Angel, 2008). ويتوافق ذلك أيضاً مع رأي سوجيونو الذي يؤكد أن البحث والتطوير باستخدام نموذج ADDIE يُعدّ مناسباً جداً لإنتاج منتجات تعليمية صالحة ومُختبرة (Sugiono, 2013).

إن استخدام المنهج في تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على القصص المصوّرة لتعليم القواعد اللغة العربية بأسلوب التعلّم بالاكتشاف يجب أن يتوافق مع المنهج المعتمد في مدرسة محمدية ٣٣ كدمنغان، وهو منهج «ميرديكا» للفصل الدراسي الفردي في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ووفقاً لوزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية (Kemendikbudristek) (2022)، يركّز المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka) على التعلّم الموجّه نحو تحقيق الكفايات، وتنمية الاستقلالية في التعلّم، ومراعاة الفروق الفردية (التعلّم المتميز). ويبين حُسنان أن التعلّم بالاكتشاف (Discovery Learning) يُعدّ مدخلاً يتيح للمتعلمين بناء معارفهم من خلال عملية اكتشاف المفاهيم، لا من خلال تلقي المعلومات بشكل سلبي فحسب (Hosnan, 2014). وإضافة إلى ذلك، يؤكد مولياسا أن المنهج المستقل يفرض على المعلم تطوير المواد التعليمية ووسائل التعلّم بصورة ابتكارية وسياقية، بما يجعل عملية التعلّم أكثر معنى ودلالة (Mulyasa, 2022). ونظراً لأن مدرسة محمدية ٣٣ كدمنغان تعتمد منهج «ميرديكا» ولا تستخدم منهج ٢٠١٣، فإن المدرسة تعتمد على «الوحدة التعليمية» التي تتضمن مسار الأهداف التعليمية (ATP) ومخرجات التعلّم (CP) والأهداف التعليمية (TP).

(١) تحليل خصائص المتعلّمين

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة مع المعلّمة وبعض تلاميذ مدرسة محمدية ٣٣ كدمنغان الابتدائية، تبين أن بعض التلاميذ ما زالوا يعتقدون أن القواعد اللغة العربية مادة يصعب فهمها. ويتعزّز هذا الرأي بما ذكرته سوكمديناتا من أن صعوبات التعلّم غالباً ما تنشأ بسبب عدم التوافق بين خصائص المتعلمين وأساليب التعلّم المستخدمة (Syaodih, 2013). ويضيف حماليك أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يميلون إلى امتلاك دافعية عالية للتعلّم عندما تكون الوسائل التعليمية ذات طابع بصري، وجذابة، وتفاعلية (Hamalik, 2012). كما أن عملية تعليم اللغة العربية تتسم بالرتابة مما يسبّب شعوراً بالملل وقلة الحماس لدى التلاميذ. وإلى جانب رتابة التعليم، فإن من بين أسبابه أيضاً الاقتصار على استعمال الكتاب المدرسي المقرّر الذي لا يُقدّم المادة بشكل كافٍ. وبالأخص في موضوع "أسماء الضمائر" و"أسماء الإشارة"، يجد التلاميذ صعوبة في فهم القواعد. فعند دراسة اللغة العربية، يميل التلاميذ أكثر

إلى الحفظ والتذكر للقواعد بدلاً من الفهم، ولذلك إذا قُدمت لهم أسئلة تختلف عن الأمثلة الواردة في الكتاب يشعرون بصعوبة في حلها.

وخلال المقابلات مع التلاميذ، تم الحصول على معلومات تفيد بأنهم أكثر ميلاً واهتماماً بوسائل التعليم المصوّرة والملوّنة والتي تحتوي على رسوم توضيحية جذابة، لأن ذلك يزيد من اهتمامهم ورغبتهم في التعلم وحماسهم في قراءة ودراسة محتوى الكتاب أو وسيلة التعليم. إن استخدام وسائل تعليمية جذابة مع عرض واضح وكامل للمادة يجعل تعلم القواعد اللغة العربية أكثر معنىً للتلاميذ، ويسهل عليهم استيعاب الدروس وفهمها، مما يساعدهم على اكتشاف المفاهيم وبناء الفهم الصحيح للمادة. ولذلك، فإن هناك حاجةً إلى وسيلة تعليمية جذابة للتلاميذ وتسهيل عليهم فهم المادة، مثل وسيلة تعليم القواعد اللغة العربية القائمة على القصص المصوّرة.

١. التصميم

المرحلة التالية هي مرحلة التصميم، حيث بدأت الباحثة في هذه المرحلة بتصميم وسيلة تعليمية للقواعد النحوية في اللغة العربية قائمة على القصص المصوّرة باستخدام تطبيق "كانفا". ويسهل التصميم المتقن عملية تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصوّرة تتناسب مع خصائص المتعلمين وأهداف التعليم. يذكر برانش أن مرحلة التصميم تهدف إلى إعداد إطار منهجي منظم لتطوير الوسائط التعليمية بما يتوافق مع احتياجات التعلم وخصائص المتعلمين (Branch, 2009). ويضيف ديك وكاري وكاري أن التصميم التعليمي الجيد يجب أن يراعي التوافق والانسجام بين الأهداف التعليمية، والمحتوى، والاستراتيجيات، وأساليب التقويم (Dick, 2015).

وتهدف عملية تصميم هذه القصص المصوّرة إلى تمكين التلاميذ من التعرف على أسماء الضمائر وأسماء الإشارة واستخدامها في جمل بسيطة، وفهم تطبيقها في الحوارات اليومية، وتنمية الاهتمام والدافعية لتعلم اللغة العربية من خلال وسيلة تعليمية ممتعة ومناسبة لعالم الأطفال. وبذلك يُرجى أن تكون القصص المصوّرة المطوّرة وسيلة تعليمية فعالة وجذابة وسياقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

١) صياغة الأهداف التعليمية

في الخطوة الأولى من مرحلة التصميم، صاغت الباحثة أهدافاً تعليمية محددة وقابلة للقياس ومتوافقة مع نواتج التعلم التي تم تحليلها مسبقاً. يرى ماجر أن الأهداف التعليمية ينبغي صياغتها بصورة واضحة لما لذلك من دور في تسهيل إعداد استراتيجيات التعلم

وتقويمه (Mager, 1984). كما يذكر ريغلوث أن صياغة الأهداف يجب أن تشمل السلوك المتوقع، وظروف التعلم، ومعايير النجاح. (Abdurrahman, 2011) وفيما يلي نتائج صياغة الأهداف التعليمية التي وضعها الباحثة:

١. أن يذكر التلميذ الضمائر وأسماء الإشارة في جمل بسيطة
٢. أن يميز التلميذ بين استخدام الضمائر وأسماء الإشارة بحسب جنس الاسم
٣. أن يستخدم التلميذ الضمائر وأسماء الإشارة لذكر الأسماء والأشياء من حوله
٤. أن يؤلف التلميذ جملة قصيرة ذات تركيب نحوي صحيح باستخدام الضمائر وأسماء

الإشارة

(٢) إعداد مادة التعلم

تم إعداد مادة التعلم بالاعتماد على كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع. وتركزت المادة على موضوعين أساسيين وهما: أسماء الضمائر وأسماء الإشارة. وقد تم تبسيط المادة بلغة سهلة، مع تزويدها بأمثلة في جمل، ورسوم توضيحية، وسياقات حوارية حتى يسهل على التلاميذ فهمها.

يوضح عبد الرحمن أن عرض المادة النحوية ينبغي أن يكون بسيطاً ومصحوباً بأمثلة محسوسة ليتناسب مع قدرات التفكير لدى أطفال المرحلة الابتدائية^١. ويضيف هرماوان أن التكامل بين النصوص والرسوم التوضيحية يساعد التلاميذ على فهم مفاهيم اللغة العربية بصورة أسرع وأكثر معنى (Mayer, 2009).

(٣) اختيار الوسيلة والتصميم البصري للقصص المصوّرة

أما الوسيلة المختارة فهي القصص المصوّرة لتعليم القواعد في اللغة العربية، حيث تم تصميمها بشخصيات وخلفيات وأحداث قريبة من حياة التلاميذ. وصُمِّمت هذه القصص بحيث تحتوي على رسوم لشخصية المعلم والتلاميذ في أجواء صفية مليئة بالحماسة للتعلم، وحوارات بسيطة باللغة العربية متوافقة مع المادة، مع إبراز بصري للكلمات الرئيسة وهي أسماء الضمائر وأسماء الإشارة، بالإضافة إلى ألوان زاهية وأسلوب رسومي جذاب يثير اهتمام تلاميذ المرحلة الابتدائية. يؤكد ماير، من خلال نظرية التعلم متعدد الوسائط (Cognitive Theory of Multimedia Learning)، أن الدمج بين الصور والنصوص يساهم في تسريع العمليات المعرفية لدى المتعلمين في فهم المعلومات الجديدة (Mayer, 2009). كما يوضح هاينيتش وآخرون أن وسائط الكوميك تُعد وسيلة تعليمية فعّالة؛ لما تتسم به من عرض للمعلومات بأسلوب سردي

وسياقي.(Heinich, 2002) وفيما يلي تصميم القصص المصوّرة الخاصة بالقواعد اللغة العربية باستخدام تطبيق "كانفا".

أ. الغلاف الأمامي للقصص المصوّرة



تم تصميم غلاف القصص المصوّرة التعليمية التي تحمل عنوان "مغامرة اللغة العربية" باستخدام تطبيق "كانفا" بأسلوب رسومي بسيط ومبهج وودود للأطفال. في الجزء العلوي من الغلاف وُضع العنوان مكتوباً بأحرف كبيرة باللون الأسود ليكون واضحاً وسهل القراءة وجاذباً للانتباه.

وبشكل عام، فقد صُمم الغلاف الأمامي لهذه القصص المصوّرة ليعطي انطباعاً ممتعاً ويحفّز التلاميذ على القراءة والتعلّم في الوقت نفسه. كما يُتوقّع أن يُسهّم العرض البصري البسيط الملوّن والتواصلي في تنمية دافعية التلاميذ نحو تعلم مادة القواعد اللغة العربية من خلال وسيلة القصص المصوّرة.

ب. صفحة التعريف بالشخصيات



تتضمّن هذه الصفحة عرضاً للتعريف بالشخصيات الرئيسة في القصص المصوّرة "مغامرة اللغة العربية". وقد قُسمت الصفحة إلى ثلاثة أقسام ذات ألوان مختلفة (البرتقالي، والوردي الفاتح، والبنفسجي الفاتح)، ويعرض كل قسم منها شخصية مختلفة.

وبوجه عام، تؤدي هذه الصفحة وظيفة تعريفية بالشخصيات الرئيسة التي سترافق التلاميذ في مجريات القصة المصوّرة. ومن خلال عرض شخصية المعلّم وتلميذين متحمسين، يُرجى أن يشعر القارئ بالقرب منهم، ويتحفّز، ويقّتي بروحهم التعليمية في فهم مادة القواعد اللغة العربية.

ج. صفحة أسماء الضمائر

Pagi ini suasana kelas sangat hidup. Mereka sedang belajar tentang isim dhomir dan isim tujuh. Dengan panduan Bapak Guru, Medina dan Prabu pun saling berlatih mengucapkan kalimat seperti "Prabu li" dan "Li Medina". Tawar dan semangat belajar mereka memenuhi ruang kelas, menjadikan pelajaran Bahasa Arab bukan hanya mudah dimengerti, tapi juga menyenangkan.



في هذه الصفحة صُوِّرت أجواء الصف في الصباح وهي مليئة بالحيوية والنشاط. وقد افتتح الأستاذ "غورو بِنْتانغ" الدرس بتحية ودودة قائلاً: **السلام عليكم يا أبنائي!**، فأجابته "مدينة" و"برابو" معاً بالتحية نفسها. وتُظهر هذه التفاعلات جواً تعليمياً دافئاً ومليئاً بالمرح. ثم شرح المعلم أن درس ذلك اليوم سيكون عن أسماء الضمائر (ألفاظ الإحالة إلى الغائب أو المخاطب أو المتكلم). وقد قَدِّم الشرح بطريقة مبسّطة من خلال الحوار، ليسهل على التلاميذ فهمه. وعلى السبورة وُضعت بعض أمثلة الضمائر في اللغة العربية مثل: "أنا"، "أنت"، و"أنتِ".

وتؤدي هذه الصفحة وظيفة توضيحية لعرض كيفية تقديم المادة النحوية الأساسية، وخاصة أسماء الضمائر، للتلاميذ في سياق حياتي من خلال الحوارات اليومية. وبهذه الطريقة، يتمكن التلاميذ من إدراك أن تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون قريباً من حياتهم اليومية وممتعاً في التطبيق العملي.

د. صفحة أسماء الضمائر: التعريف بـ أنا



تعرض هذه الصفحة الشرح الأولي حول استعمال اسم الضمير "أنا" الذي يعني "أنا" أو "أنا نفسي" باللغة الإندونيسية (السِّي). وقد قَدِّم الأستاذ "غورو بِنْتانغ" مثلاً قائلاً: إذا أراد أحد أن يقول "أنا" بالعربية، فإنه يستخدم كلمة "أنا". وعلى السبورة لا تزال تظهر ثلاثة أشكال من الضمائر الأساسية وهي: "أنا"، و"أنت"، و"أنتِ"، وذلك لتعزيز المادة التي تم تقديمها مسبقاً.

وقد صُوِّرت "مدينة" و"برابو" وهما يستجيبان بحماسة، حيث حاولا فهم شرح المعلم من خلال استنتاجهما بأن كلمة "أنا" تعني "السِّي". ويُظهر هذا الحوار عملية تعلم نشطة، حيث

لا يقتصر دور التلميذ على الاستماع فحسب، بل يؤكّد من جديد فهمه.

وتؤدي هذه الصفحة دوراً أساسياً في ترسيخ الفهم الأولي لضمير المتكلم المفرد "أنا"، وفي الوقت نفسه تُبرز كيف يتدرّب التلاميذ على ربط المفردات العربية بالمعاني التي يستخدمونها في حياتهم اليومية.

هـ. صفحة أسماء الضمائر: التعريف بـ "أنت"



في هذه الصفحة يشرح المعلم استعمال اسم الضمير "أنت" الذي يعني "أنت" ويستخدم للمخاطب المذكور. وقد قدّم المعلم مثلاً عملياً حين تحدّث مع "برابو"، فاستعمل كلمة "أنت". بعد ذلك قامت "مدينة" بالتدريب من خلال قولها: "أنت برابو"، بينما استجاب "برابو" بتقديم نفسه مستخدماً كلمة "أنا" التي تعني "السّي".

و. صفحة أسماء الضمائر: التعريف بـ "أنت"



في هذه الصفحة يقدّم المعلم اسم الضمير "أنت" الذي يُستخدم لمخاطبة المؤنث. وقد أعطى المعلم مثلاً عندما تكلم مع "مدينة"، فاستعمل كلمة "أنت". ثم قام "برابو" بالتدريب على ذلك فنادى "مدينة" قائلاً: "أنت مدينة"، فأجابته "مدينة" معرفّة بنفسها باستعمال كلمة "أنا" التي تعني "السّي".

ز. صفحة أسماء الضمائر: تعزيز "أنا"، "أنت"، "أنت"



في هذه الصفحة يظهر حوارٌ بين "برابو" و"مدينة" يوضّح الفرق بين استعمال الضمير للمخاطب المذكر وللمخاطبة المؤنث. سأل "برابو": «إذا أردنا أن نقول: أنتِ للمؤنث، فبأي ضمير نستخدم؟» فأجابته "مدينة" مُعطيةً مثلاً باستعمال الضمير "أنتِ"، كما في جملة: «أنتِ محمودّة». ثم أضافت "مدينة" أنّه إذا كان الخطاب موجهاً إلى المذكر، فإننا نستخدم الضمير "أنت"، كما في جملة: أنت يوسف.

بعد ذلك ذكّر "برابو" باستعمال الضمير "أنا" للدلالة على نفسه، فضرب مثلاً بقوله: «أنا برابو». وشاركته "مدينة" التدريب فقالت: أنا مدينة.
ح. ضمير الغائب (هو للمذكر)



في هذه الصفحة يشرح المعلم عن استعمال ضمير الغائب. فسأل التلاميذ: «والآن، كيف نقول إذا أردنا أن نعبر عن (هم)؟» هذا السؤال أثار فضول التلاميذ. ثم أوضح المعلم أنّه إذا أردنا أن نذكر "هو" للمذكر فنستخدم الضمير "هو". وقدّم المعلم مثلاً في جملة بسيطة: «هُوَ أَخٌ»، أي: هو أخ.

ط. التعرّف على ضمير الغائب للمؤنث



في هذه الصفحة قدّم المعلم شرحاً حول استعمال ضمير الغائب للمؤنث. وأوضح أنّه إذا

أردنا أن نذكر "هي" للمؤنث فنستعمل الضمير "هي". كما أعطى المعلم مثلاً في جملة بسيطة: «هي أُخْتُ»، أي: هي أخت.

ثم استنتج أحد التلاميذ أنّ الضمير "هُوَ" يُستعمل للمذكر، بينما الضمير "هي" يُستعمل للمؤنث. وقد أقرّ أحد زملائه هذا الاستنتاج بحماس قائلاً: صحيح! وتُظهر هذه الصفحة كيف أنّ التلاميذ لا يكتفون بالاستماع إلى شرح المعلم، بل يشاركون أيضاً بالتفكير والاستنتاج وتأكيد الفهم مع زملائهم. ي. صفحة اسم الإشارة



في هذه الصفحة يشرح المعلم مادة اسم الإشارة في اللغة العربية. وقد أوضح أنّه إذا أردنا أن نشير إلى شيء أو شخص قريب نستخدم كلمة «هَذَا» للمذكر. وقدّم المعلم مثالين بسيطين: «هَذَا بَابٌ» أي: هذا باب، و«هَذَا أَحْمَدُ» أي: هذا أحمد. كما دعمت اللوحة التوضيحية شرح المعلم برسوم متمثلة في صورة باب وصورة طفل يُدعى أحمد، الأمر الذي ساعد التلاميذ على فهم مفهوم استعمال اسم الإشارة في سياق واقعي، أي عند الإشارة إلى الأشياء أو الأشخاص القريبين منهم. ك. استعمال اسم الإشارة



في هذه الصفحة يظهر أنّ التلاميذ قد بدأوا يفهمون أنّ اسم الإشارة «هَذَا» يُستعمل للإشارة إلى المذكر أو الأشياء المذكورة. ثم أضاف المعلم شرحاً آخر بأنّه إذا أردنا أن نشير إلى المؤنث أو الأشياء المؤنثة فإننا نستعمل اسم الإشارة هَذِهِ. وقد قدّم المعلم أمثلة بسيطة مثل: «هَذِهِ نَافِذَةٌ» أي: هذه نافذة، و«هَذِهِ فَاطِمَةُ» أي: هذه فاطمة. كما احتوت اللوحة التوضيحية على

صورة طفلة تُدعى فاطمة وصورة نافذة، مما سهّل على التلاميذ تخيّل وفهم الفرق بين استعمال اسم الإشارة للمذكر والمؤنث في اللغة العربية.
ك. صفحة علامة المؤنث.



في هذه الصفحة تحاول التلميذة «مدينة» أن تفهم أكثر عن الكلمات المؤنثة. فسألت قائلة: «إذن إذا وُجدت التاء المربوطة (ة) في آخر الكلمة، فهذا يدل غالبًا على المؤنث، أليس كذلك؟» فأجاب المعلم بحماس: صحيح جدًا يا مدينة! وقد رافق هذا الشرح أمثلة على اللوحة التوضيحية، متمثلة في صورة طفلة وصورة نافذة، وكلتاها تنتهي بالتاء المربوطة في اللغة العربية. وبذلك أصبح من السهل على التلاميذ التعرف على علامة الكلمة المؤنثة من خلال شكل الحرف في آخرها.

ل. صفحة اسم الإشارة للبعيد



بعد ذلك شرح المعلم كيفية استعمال اسم الإشارة للدلالة على الأشياء أو الأشخاص البعيدين، فقال: «إذا كان الشيء أو الشخص بعيدًا نستخدم «ذَلِكَ» للمذكر و«تِلْكَ» للمؤنث.» ثم كتب المعلم على اللوحة مثالين: «ذَلِكَ مِصْبَاحٌ» أي: ذلك مصباح، و«ذَلِكَ أَحْمَدُ» أي: ذلك أحمد. وبهذه الطريقة ازداد فهم التلاميذ بأن استعمال اسم الإشارة في اللغة العربية لا يقتصر على التمييز بين القريب والبعيد، بل يشمل أيضًا ملاحظة جنس الكلمة، أي للمذكر أم للمؤنث.

م. اسم الإشارة للبعيد للمؤنث



بعد أن شرح المعلم استعمال «ذَلِكَ» للدلالة على المذكر أو الأشياء المذكّرة البعيدة، واصل الشرح مبيناً اسم الإشارة للمؤنث أو الأشياء المؤنثة البعيدة، وهو «تِلْكَ». قدّم المعلم مثالين: «تِلْكَ مِرْأَةٌ» أي: تلك امرأة، و«تِلْكَ حَدِيجَةٌ» أي: تلك خديجة. وقد جعل هذا الشرح التلاميذ أكثر فهماً للفرق في استعمال أسماء الإشارة بحسب نوع الكلمة المشار إليها. وعند سماع هذا الشرح بدا أحد التلاميذ متحمساً وقال إنه أصبح يعرف كيف يشير إلى الأشياء والأشخاص، سواء كانوا قريبين أو بعيدين. وأضاف زميله بأنهم قد تعلّموا أيضاً الضمائر، واتضح لهم أن تعلّم اللغة العربية أمر ممتع ومثير.

ن. التمرين



في هذه الصورة قدّم المعلم تمريناً آخر للتلاميذ، حيث أشار إلى صورة تفاحة معروضة على اللوحة، ثم سأل: «إذا أشرتُ إلى هذه التفاحة، فماذا يجب أن تقولوا؟» أثار هذا السؤال تفكير التلاميذ، فحاولت إحدى التلميذات تحليل الموقف بتذكّر الشرح السابق، فقالت إن التفاحة شيء قريب وليس في آخره تاء مربوطة. بينما بدا أحد التلاميذ متردّداً وهو يقول: نعم، ماذا يكون الجواب يا ترى....

تُظهر هذه الحالة كيف يُدعى التلاميذ إلى التفكير النقدي وتطبيق مفهوم اسم الإشارة مباشرة على مثال واقعي. فلم يُعطِ المعلم الجواب مباشرة، بل شجّع التلاميذ على ربط خصائص الكلمة بالقواعد التي تعلّموها من قبل.

س. التمرين



في هذه الصورة ظهر التلاميذ وقد توصّلوا أخيراً إلى الجواب الصحيح، حيث هتفوا بحماس معاً: «هَذَا تُفَاحُ!» وأشاروا بأيديهم نحو التفاحة المرسومة على اللوحة. وقد عكست تعابير وجوههم شعور الثقة بالنفس بعد خوضهم عملية التفكير والمناقشة. وابتسم المعلم راضياً وهو يرى نجاح تلاميذه.

وفي اللوحة التالية قدّم المعلم كلمة تقدير قائلاً: «رائع! أنتم جميعاً مُغامرون في اللغة العربية!» فكانت هذه العبارة شكلاً من أشكال التشجيع والتحفيز حتى يشعر التلاميذ بالفخر بما بذلوه من جهد. كما ظهر على اللوحة بوضوح كتابة «هَذَا تُفَاحُ» بالخط اللاتيني والعربي معاً لتعزيز فهم التلاميذ للعلاقة بين الصوت والكتابة والمعنى.

ع. الخاتمة المفرحة



في الصورة الأخيرة لوح المعلم بيده مودّعاً مدينة وبرابو، مشيراً إلى انتهاء مغامرتهم التعليمية في ذلك اليوم. وظهرت على اللوحة صورة كأس ترمز إلى النجاح والتقدير والإنجاز الذي حقّقوه. وفي أسفل الصفحة جاء السرد مؤكّداً أنّ برابو ومدينة عادا إلى البيت بقلوب مليئة بالفرح، إذ اكتشفا أنّ تعلّم اللغة العربية ممتع فعلاً. فقد شعرا أنّ تجربة التعلّم هذه لم تكن مجرد فهم للمفردات أو القواعد فحسب، بل جعلتهما أكثر ثقة بالنفس وأكثر قدرة على أن يكونا رواةً بارعين. وبذلك اختُتِمت القصة بانطباع إيجابي يُحفّز التلاميذ على أن يظلّوا بانتظار مغامرات التعلّم القادمة بشغف.

ف. ورقة التمرين



تُظهر هذه الصورة أحد ألواح القصة المصوّرة التعليمية التي صُمّمت لتلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث يوضّح المعلم في القصة هدف التمرين، وهو: (١) تعزيز فهم التلاميذ للضمائر وأسماء الإشارة، (٢) تشجيعهم على تكوين جمل قصيرة بأنفسهم، و(٣) ربط التعلّم بالأشياء أو الأصدقاء المحيطين بهم. وتعمل هذه القصة المصوّرة كوسيلة تفاعلية تهدف إلى تحفيز التلاميذ على تعلّم اللغة العربية بطريقة سياقية وممتعة.



يُظهر هذا اللوح من القصة المصوّرة شخصية المعلم وهو يدعو التلاميذ إلى ملء الفراغات باستخدام ضمير المخاطب (أنت/أنتِ) بحسب الاسم المكتوب. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب التلاميذ على التمييز بين استعمال الضمائر للمذكر والمؤنث في اللغة العربية، إضافةً إلى تنمية مهاراتهم في تكوين جمل بسيطة بطريقة سياقية وتفاعلية.



يُظهر هذا اللوح من القصة المصوّرة شخصية المعلم وهو يقدّم تمريناً يقوم فيه التلاميذ باختيار الضمير المناسب (أنت - أنتِ - هو - هي) لإكمال الجملة. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب في اللغة العربية، وكذلك ربط التعلّم بسياق الأسماء أو أدوار الشخصيات المحيطة بالتلميذ. وقد صُمّمت هذه القصة المصوّرة لتقدّم تعلّمًا أكثر تفاعلية وبصرية وممتعة في الوقت نفسه.



يحتوي هذا اللوح من القصة المصوّرة على تمرين يطلب من التلاميذ أن يُحيطوا الصورة المناسبة بدائرة ثم يكتبوا جملتها باللغة العربية. ويهدف هذا التمرين إلى تعزيز فهم التلاميذ لأسماء الإشارة مثل "هذا" و"ذلك"، وفي الوقت نفسه تعريفهم بمفردات تخص الأشياء في الصف مثل النافذة، الباب، الكرسي، والسبورة. ومن خلال أسلوب القصة المصوّرة يصبح التعلّم أكثر جاذبية وبصرية ومرتبطة بسياق الحياة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المادة المعروضة تتوافق مع الكفاءة الأساسية، وهي القدرة على تكوين جُمْل قصيرة صحيحة من الناحية النحوية. كما أن وجود صورة المعلم ولوح الكتابة الذي يحتوي على التمرين يساعد على إضافة سياق للتعلّم، مما يجذب انتباه التلاميذ. ومن الجانب التربوي، يُسهم هذا الوسيط في تشجيع مشاركة المتعلمين بفاعلية في التفكير النقدي، وتطبيق الأنماط النحوية، وتعزيز الفهم لبنية الجملة العربية بطريقة بصرية وسياقية.

ف. الباحثة



تُظهر هذه الصورة صفحة خاصة بالباحثة. في هذه الصفحة تُعرّف الباحثة بنفسها وتشرح سبب إعداد هذا الكتاب المصوّر، وهو مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على تعلّم القواعد اللغة العربية بطريقة أسهل وأكثر جاذبية وممتعة.

ق. الغلاف الخلفي للقصة المصوّرة



الغلاف الخلفي للقصة المصوّرة يحتوي على رسالة تحفيزية للقارئ، وهي أن تعلّم اللغة العربية يُشبه فتح باب كنزٍ عظيم؛ فكلما كان الطالب أكثر اجتهادًا في التعلّم، ازداد علمًا وأجرًا. وقد صُمّم خلفية الغلاف باستخدام رسومات لكتبٍ ملوّنة بألوان هادئة، لتعطي انطباعًا تربويًا، مرحًا، وتبعث على الحماس في التعلّم. وهذه الرسالة تعزّز الهدف من القصة المصوّرة بوصفها وسيلة تعليمية لا تقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تحفيز التلاميذ على مواصلة الجهد.

٢. التطوير

تُعَدُّ مرحلة التطوير امتدادًا لمرحلة التصميم التي تم إعدادها لتحوّل إلى منتج فعلي. وبعد ذلك تُجرى عملية التحقق من صحة المنتج المُصمّم ليكون قابلاً للتطبيق وعمليًا في الاستخدام. في هذه المرحلة، يتم تحويل تصميم الوسائط التعليمية إلى صورة فعلية جاهزة لعملية التحقق والاختبار. وفي نموذج التطوير ADDIE، تؤدي مرحلة التطوير (Development) وظيفة تجسيد تصميم التعلم في منتج يمكن استخدامه من قبل المتعلمين في الميدان (تيغه وكيرنا، (Tageh & Kirna, 2013). وبعد الانتهاء من تطوير المنتج، تُجرى عملية التحقق من صلاحيته للتأكد من مدى ملاءمة الوسائط التعليمية وفعاليتها قبل تطبيقها. ووفقًا لسوجيونو، تُعد عملية تحكيم الخبراء خطوة أساسية في بحوث التطوير؛ لضمان أن المنتج المُعدّ يستوفي معايير المحتوى، والمظهر، ومدى فائدته للمستخدمين (Sugiono, 2017). وقد أُجريت عملية التحقق من قبل مجموعة من الأساتذة المُحكّمين الذين يُعدّون خبراء في المادة التعليمية وخبراء في الوسائل التعليمية. وكان التقييم في صورة مقترحات للتحسين تُعدُّ دليلًا للباحثة من أجل إجراء التعديلات اللازمة على الكتاب التعليمي استنادًا إلى ملاحظات الخبراء. تتوافق هذه المرحلة مع رأي بورغ وغال اللذين يريان أن عملية مراجعة المنتج استنادًا إلى ملاحظات الخبراء تُعد جزءًا لا يتجزأ من بحوث التطوير؛ لضمان أن يكون المنتج جاهزًا للاستخدام الفعلي في البيئة التعليمية (Borg & Gall, 2003).

٣. التنفيذ

تُعَدُّ مرحلة التنفيذ خطوة عملية في تطبيق المنتج أو القصة المصوّرة في الموقف التعليمي الحقيقي. وفقًا لبرانتش فإن مرحلة التنفيذ (Implementation) في نموذج ADDIE تهدف إلى التأكد من إمكانية استخدام الوسائط أو الأدوات التي تم تطويرها بصورة صحيحة من قبل المتعلمين والمعلمين (Branch, 2009). وفي السياق نفسه، تؤكد مولياتينغسيه (أن مرحلة التنفيذ لا تُستخدم فقط لاختبار صلاحية المنتج، بل تهدف أيضًا إلى ملاحظة استجابة

المستخدمين بشكل مباشر (Trianto, 2011). وبناءً على ذلك، تُقدّم عملية تنفيذ هذه المرحلة صورةً واضحة حول مدى قدرة الوسائط الكوميك على مساعدة التلاميذ في فهم المادة النحوية للغة العربية. وتهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى فاعلية المنتج، وصلاحيته للتطبيق العملي، وكذلك مستوى تقبّل التلاميذ له.

(١) مرحلة التحضير للتعلّم

في هذه المرحلة قامت الباحثة ببعض التحضيرات قبل بدء عملية التعليم، تُعدُّ مرحلة الإعداد مرحلةً مهمّة، إذ يرى تريانتو أن نجاح تنفيذ الوسائط التعليمية يعتمد اعتمادًا كبيرًا على جاهزية المعلّم، والأدوات التعليمية، وكذلك ظروف التلاميذ في الميدان. كما أن الإعداد الجيّد يساعد في خلق بيئة تعلّم مناسبة، مما يساهم في تحقيق أهداف التعلّم بشكل فعّال (Trianto, 2011). وهي كالتالي:

أ. التوجيه الأولي: قدّمت الباحثة للتلاميذ تصورًا عامًا عن النشاط التعليمي الذي سيُنَفَّذ.
ب. توزيع القصة المصوّرة: قامت الباحثة بتوزيع وسيلة التعليم المتمثلة في القصة المصوّرة المطوّرة.

ت. التعليمات الأولى: شرحت الباحثة أهداف التعلّم وطريقة استخدام القصة المصوّرة
ث. إعداد أدوات التقييم: أعدت الباحثة أدوات القياس المتمثلة في الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، واستبانة استجابة التلاميذ.

(٢) عملية التعلّم

نُفّذت عملية التعلّم وفقاً للخطة التي وُضعت مسبقاً، وكانت خطواتها على النحو الآتي:
أ. التمهيد

افتتحت المعلّمة الدرس بالسلام، والتحفيز، والمراجعة السابقة. ثم أوضح أهداف التعلّم التي يراد تحقيقها، وهي: فهم واستعمال الضمائر وأسماء الإشارة.
ب. النشاط الأساسي

١. وزّعت المعلّمة القصة المصوّرة على التلاميذ
 ٢. شرحت المعلّمة محتوى القصة المصوّرة ووجّه التلاميذ للقراءة المشتركة
 ٣. قرأ التلاميذ القصة المصوّرة، مع ملاحظة الرسوم وفهم حوارات الشخصيات
 ٤. وجّهت المعلّمة التلاميذ إلى تحديد أمثلة الضمائر وأسماء الإشارة الواردة في القصة
 ٥. قام التلاميذ بتمارين بسيطة باستخدام الضمائر وأسماء الإشارة في محادثات قصيرة
- ت. الختام

قدّمت المعلّمة خلاصة الدرس، واستنتج المادة مع التلاميذ، ثم أعطى واجباً إضافياً يتوافق مع محتوى القصة المصوّرة.

(٣) التقويم أثناء التنفيذ

خلال عملية التنفيذ، قدّمت المعلّمة تقويماً على النحو الآتي:

١. الاختبار القبلي والبعدي، لمعرفة مدى تحسّن فهم التلاميذ.
٢. ملاحظة نشاط التلاميذ، وتشمل مدى التفاعل، والحماس، والتواصل أثناء استخدام القصة المصوّرة.
٣. استبانة آراء التلاميذ، لمعرفة إلى أيّ حدّ كانت القصة المصوّرة جذّابة وسهلة الاستيعاب في التعلّم.

(٤) نتائج التنفيذ

من نتائج التنفيذ، تبين أن التلاميذ كانوا أكثر حماسة في التعلّم باستخدام القصة المصوّرة. كما أصبح من السهل عليهم فهم استخدام الضمائر وأسماء الإشارة، وتمكّنوا من تطبيقها في محادثات بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، كان تقييم التلاميذ للوسيلة ضمن فئة جيدة جداً. يُثبت ذلك أن الوسائط الكوميك قادرة على رفع مستوى اهتمام التلاميذ ونتائج تعلّمهم، كما أشار سودجانا وريفاي إلى أن الوسائط البصرية الجذّابة تستطيع تحويل موقف المتعلّم من السلبية إلى الإيجابية، وجعل عملية التعلّم أكثر متعة وذات معنى (Sudjana & Rivai, 2012). وتنسجم هذه الأنشطة مع ما ذكره هاينيش وآخرون (بأن الوسائط التعليمية البصرية مثل الكوميك تُسهم في زيادة الجاذبية، وتعزيز فهم المفاهيم، وتنمية مشاركة التلاميذ بصورة فاعلة. وبهذه الطريقة يصبح التعلّم أكثر تفاعلية وذو معنى حقيقي التعلّم ذو المعنى – (Meaningful Learning). (Heinich et al, 2002)

٤. التقييم

قامت الباحثة بإجراء التقويم من خلال الاختبار القبلي (pretest) والاختبار البعدي (posttest) على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة محمدية ٣٣ كاديماغان. أُجري الاختبار القبلي لمعرفة مقارنة فهم التلاميذ لقواعد اللغة العربية قبل استخدام القصة المصوّرة وبعد استخدامها. وفقاً لأريكونتو فإن التقييم التعلّمي ضروري لمعرفة مدى فعالية أيّ طريقة أو وسيلة تعليمية في تحسين نتائج تعلّم التلاميذ (Arikunto. 2012).

ج. ملاءمة وسيلة تعليم قواعد اللغة العربية القائمة على القصص المصوّرة

تم الحصول على ملاءمة وسيلة تعليم قواعد اللغة العربية القائمة على القصة المصوّرة

من خلال عملية التحقق (التحكيم) بواسطة خبراء المحتوى وخبراء الوسائل التعليمية. أُجري هذا التحقق لتقييم مدى صلاحية المنتج المطور للاستخدام في التعليم، سواء من حيث محتوى المادة أو من حيث العرض البصري للوسيلة. وفقًا لـ سوجيونو تُعدّ عملية تحقيق صلاحية المنتج مرحلةً مهمّة في بحوث البحث والتطوير (Research and Development)، وذلك لضمان أن المنتج المُنتج قد استوفى معايير الصلاحية ويمكن استخدامه بما ينسجم مع أهداف التعلّم. (Sugiono, 2017) وبالإضافة إلى ذلك، يرى بورغ وغال أن إجراء اختبار الصلاحية يهدف إلى تمكين الباحث من اختبار فعالية المنتج بعد أن يحكم الخبراء على صلاحيته للاستخدام (Borg & Gall, 2003).

استنادًا إلى نتائج التقييم، وُصِفَت الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة النحوية للغة العربية بأنها صالحة جدًا للاستخدام في التعليم. فمن جانب المادة، أعطى المُقيّم درجة ٩٢,٥% من أصل عشر فقرات أسئلة، بتصنيف «جيد جدًا». ويُظهر ذلك أن محتوى القصص المصوّرة قد جاء متوافقًا مع الكفاءات الأساسية للصف الرابع، وعرضُ المادة سهل الفهم، والرسوم التوضيحية مناسبة لأمثلة استعمال أسماء الضمائر وأسماء الإشارة، كما أنها مرفقة بأسئلة للتقويم، واللغة المستعملة ملائمة لخصائص التلاميذ. وبذلك، فمن حيث المحتوى والعرض، تستطيع القصص المصوّرة أن تدعم تعليم القواعد اللغة العربية.

ومن جانب الوسائط، أعطى المُقيّم درجة ٩٦,٦٦% من أصل خمس عشرة فقرة أسئلة، بتصنيف «جيد جدًا». وتشمل هذه التقييمات المظهر الجرافيكي الجذاب، واختيار الألوان المناسب، ووضوح القراءة للنصوص، وتوافق الرسوم مع المادة، وكذلك تسلسل أحداث القصة. بالإضافة إلى ذلك، وُصِفَت الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة بأنها سهلة الاستخدام سواء من قبل المعلم أو التلاميذ، وصالحة لتكون مصدرًا تعليميًا مساعدًا وممتعًا.

وبناءً على هذين التقييمين، يمكن الاستنتاج أن الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة النحوية للغة العربية لتلاميذ الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية صالحة جدًا للاستعمال، سواء من حيث محتوى المادة أو من حيث مظهر الوسائط. ويأتي ذلك متوافقًا مع رأي موليياتينينغسيه بأن المنتج يُعتبر صالحًا إذا أظهرت نتائج تحقق الخبراء متوسط قيمة لا يقل عن ٨٠٪، وقد استوفى معايير اتساق المحتوى، اللغة، والعرض البصري. وبناءً عليه، فإن هذا الوسيط الكوميك قد استوفى معايير صلاحية المنتج التطويري، وهو جاهز للتجريب الميداني (Mulyatiningsih, 2016).

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة أيضًا بتقييم مستوى ملاءمة القصة المصوّرة من

خلال إجابات الاستبيان الذي وُزِعَ على التلاميذ. طلبت الباحثة من التلاميذ تعبئة الاستبيان. تُظهر نتائج استبيان الطلاب أن القصة المصوّرة يمكن استخدامها في عملية تعليم قواعد اللغة العربية، ويلاحظ أن المنتج التعليمي قد تم تصنيفه كـ "جيد جدًا" بمتوسط ٩٥٪. استنادًا إلى هذه النتائج، تُعتبر القصة المصوّرة لتعليم قواعد اللغة العربية صالحة للاستخدام في عملية تعليم قواعد اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المحمدية ٣٣ كاديماغان.

وفقًا لـ هاماليك فإن دافعية التلاميذ للتعلم تزداد إذا كانت الوسائط التعليمية جذابة، تفاعلية، ومتوافقة مع عالمهم (Hamalik, 2011). ويستطيع الكوميك كوسيط بصري سردي أن يقدم سياقًا قريبًا من تجارب الأطفال، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة. ويتوافق ذلك أيضًا مع رأي ماير في إطار نظرية التعلم المتعدد الوسائط (Multimedia Learning Theory)، حيث أن الجمع بين النصوص والصور يعزز الفهم من خلال العمل عبر قناتين لمعالجة المعلومات في الدماغ: البصرية واللفظية. وبناءً على ذلك، أظهرت نتائج استجابة التلاميذ أن الوسيط الكوميك جدير بالاستخدام في تعليم القواعد النحوية للغة العربية (Mayer, 2009).

د. درجة فعالية القصص المصوّرة في تعليم قواعد اللغة العربية

قامت الباحثة بمقارنة نتائج الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) لمعرفة فعالية تطوير القصة المصوّرة في تعليم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرسة المحمدية ٣٣ كاديماغان. وبناءً على جدول النتائج، كان متوسط درجة الاختبار القبلي ٥٤,٥٧، بينما وصل متوسط درجة الاختبار البعدي إلى ٨١,٥٢، مما يُظهر أن درجات الاختبار البعدي أعلى من الاختبار القبلي. وفقًا لـ نيفين يُعتبر المنتج التطويري فعالًا إذا أسهم استخدامه في رفع نتائج التعلم بما يتوافق مع الأهداف المحددة (Nieveen, 1999). وفي الوقت نفسه، قدّم هاك صيغة الزيادة المحسوبة (Normalized Gain – N-Gain) لقياس تحسّن قدرة التلاميذ قبل وبعد العملية التعليمية (Hake, 1999).

لقياس فعالية استخدام القصة المصوّرة، استخدمت الباحثة حساب درجة N-Gain. إحدى الطرق المستخدمة لقياس فعالية تطوير المواد التعليمية هي احتساب درجة N-Gain. تُستخدم درجة N-Gain لتحديد مدى تحسّن قدرة الطلاب قبل وبعد تلقيهم للتدخل أو المعالجة التعليمية. ويتم حساب درجة N-Gain وفقًا للصيغة التالية:

$$N-Gain = \frac{\text{متوسط الدرجات} - \text{متوسط الدرجة بعد الامتحان}}{\text{متوسط الدرجة بعد الامتحان}}$$

قبل الاختبار

متوسط الدرجات قبل الاختبار - النتيجة المثالية

وفيما يتعلق بتفسير نتائج درجة N-Gain ، Hake ١٩٩٩ (١) إذا كانت $N-Gain > 0,70$ تُصنّف على أنها عالية، (٢) إذا كانت $0,30 \leq N-Gain \leq 0,70$ تُصنّف على أنها متوسطة، و(٣) إذا كانت $N-Gain < 0,30$ تُصنّف على أنها منخفضة. في هذه الدراسة، تم حساب N-Gain عن طريق احتساب الفرق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي، ثم قسمته على الفرق بين الدرجة القصوى والدرجة القبلية.

الجدول ١٠، ٤

نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لطلاب الصف الرابع

الرقم	اسم التلميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	N-Gain
١	ألوان	٦٠	٨٥	٠,٦٣
٢	أليا	٥٠	٨٠	٠,٦٠
٣	أمرو	٥٠	٩٠	٠,٨٠
٤	أنبيا	٥٥	٨٥	٠,٦٧
٥	أقيلة	٦٥	٩٥	٠,٨٦
٦	أوال	٥٥	٨٥	٠,٦٧
٧	أزام	٦٥	٩٠	٠,٧١
٨	باغاس	٦٥	٨٠	٠,٤٣
٩	فهروروزي	٤٠	٧٥	٠,٥٨
١٠	فارل	٥٠	٧٥	٠,٥٠
١١	هشا	٤٥	٧٥	٠,٥٥
١٢	إنتان	٤٥	٧٠	٠,٤٥
١٣	نرما	٥٥	٨٥	٠,٦٧
١٤	فاوانا	٦٥	٩٥	٠,٨٦
١٥	راديت	٥٥	٨٠	٠,٥٦
١٦	ريدو	٥٥	٨٠	٠,٥٦

١٧	روزيكين	٦٠	٨٥	٠,٦٣
١٨	شافية	٦٥	٩٠	٠,٧١
١٩	شافيرا	٧٥	٨٥	٠,٤٠
٢٠	شاكيلة	٤٠	٧٠	٠,٥٠
٢١	شاكرا	٤٥	٧٥	٠,٥٥
٢٢	تيارا	٤٠	٧٠	٠,٥٠
٢٣	زهرة الشتاء	٥٥	٧٥	٠,٤٤
مجموع الدرجات		١,٢٥٥	١,٨٧٥	١٣,٨٣
المتوسط		٥٤,٧٥	٨١,٥٢	٠,٦٠

أما نتائج تحليل طريقة N-Gain بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥ فهي كالتالي:

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain_Score	23	.40	.86	.6003	.12931
Ngain_Persen	23	40.00	85.71	60.0251	12.93112
Valid N (listwise)	23				

استنادًا إلى البيانات أعلاه، فإن متوسط درجة N-Gain البالغ ٠,٦٠ يُظهر أن التحسن في القدرة بناءً على استخدام القصة المصوّرة يقع ضمن الفئة المتوسطة وفق تصنيف Hake: منخفض ($<0,3$)، متوسط ($0,3-0,7$)، مرتفع ($>0,7$).

كما أن متوسط نسبة زيادة فهم القواعد اللغة العربية (N-Gain Percent) البالغ ٦٠,٠٢٪ يشير أيضًا إلى أن التحسن في نتائج التعلم بشكل عام يقع ضمن الفئة المتوسطة. وهذا يعني أن فعالية استخدام القصة المصوّرة في تعلم القواعد اللغة العربية تُظهر مستوى متوسطًا. استنادًا إلى نتائج تحليل الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ظهر وجود زيادة في متوسط الدرجات من ٥٤,٥٧ في الاختبار القبلي إلى ٨١,٥٢ في الاختبار البعدي. وقد تعزّزت هذه الزيادة بنتائج حساب درجة (N-Gain Score) التي أظهرت متوسطًا قدره ٠,٦٠، وهو يقع في الفئة المتوسطة. كما أن نسبة زيادة فهم القواعد اللغة العربية التي بلغت ٦٠,٠٢٪ تدل أيضًا على أن الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة استطاعت أن تُحدث أثرًا إيجابيًا على فهم التلاميذ. وتدعم هذه النتائج أيضًا ما ذكره سوجيونو بأن فعالية أي وسيلة تعليمية يمكن تقييمها من خلال ارتفاع درجات نتائج التعلم واستجابات إيجابية من المتعلمين^٢.

² D. Sugiono, P., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, CV. Alfabeta, Bandung, 2017.

وبناءً عليه، يُثبت أن هذا الوسيط الكوميك فعال بشكل معتدل في مساعدة التلاميذ على فهم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وبذلك يمكن الاستنتاج أن الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة المطوّرة فعّالة للاستخدام في تعليم القواعد اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية المحمدية ٣٣ كاديماغان، لأنها قادرة على تحسين فهم التلاميذ، وإن كان مستوى فعاليتها ما يزال في الفئة المتوسطة.

الخلاصة

تُبين نتائج البحث أن تعليم القواعد اللغة العربية في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية المحمدية ٣٣ كاديماغان قبل استخدام الوسيلة التعليمية بالقصص المصوّرة كان تقليدياً، يفتقر إلى التنوع البصري والتفاعل، مما انعكس سلباً على دافعية التلاميذ ومشاركتهم. وقد تم تطوير وسيلة تعليمية قائمة على القصص المصوّرة وفق نموذج (ADDIE) بصيغة جذابة وسياقية تتناسب مع خصائص المتعلمين، وأسهمت في تسهيل فهم القواعد النحوية. كما أثبتت نتائج التقييم ارتفاع مستوى صلاحية هذه الوسيلة من حيث المحتوى والتصميم، إضافة إلى فعاليتها في تحسين نتائج التعلم، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ وبلغت قيمة (N-Gain) مستوى متوسطاً يدل على أثر إيجابي في العملية التعليمية. وبذلك، تُعدّ هذه الوسيلة فعّالة في تعليم القواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبناءً على ذلك، يُوصى التلاميذ بزيادة نشاطهم ومشاركتهم في تعلّم اللغة العربية، كما تُوصى المعلمة بتطبيق استراتيجيات التعلّم المتمايز مراعاةً للفروق الفردية بين التلاميذ، في حين يُستحسن أن تعمل المدرسة على تطوير الوسائل التعليمية ودعم الابتكار التربوي بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

المراجع

- Abd al 'Alim, Ibrahim. *Al-Muwajjih al-Fanni li Mudarris al-Lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dar al- Ma'arif, 1991.
- Abdurrahman, Al-Fauzan. *Idhaat li Mu'allim al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi al-Natiqhina Biha*. Riyadh: al- Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'udiyah, 2011.
- Ahmad Barozy, Ahmad. *Aunul Maliki al-Ma'bud Bisyarhi Naḍmi al- Maqsud*. Surabaya: Al-Hidayah, t.t.
- Ahmad Zaki, Diyan Yusri,. "Penggunaan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa pada Pelajaran PKN SMA Swasta Darussa'adah Kec. Pangkalan Susu." *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan* 7, no. 2 (2020). <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v7i2.618>.
- Anshari, Mukhlis. "AKUISISI BAHASA ARAB PADA TATARAN GRAMATIKA DAN RASA BAHASA BAGI PEMBELAJAR NON ARAB." *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 1, no. 01 (2018). <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v1i01.1192>.
- Arifin, Zaenal, E, dan Farid Hadi. *Seribu Satu Kesalahan Berbahasa*. Jakarta: Akapress, 2009.
- Arikunto, Suharsimi. "Prosedur penelitian: suatu pendekatan praktik / Suharsimi Arikunto | OPAC Perpustakaan Nasional RI." *Jakarta: Rineka Cipta*, 2012.
- Arsyad, Azhar. *Media pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011.
- Ary, Donald, Lucy Cheser Jacobs, Chris Sorensen, dan Asghar Razavieh. *Introduction to Research in Education 8th Edition*. *Revista Brasileira de Linguística Aplicada*. Vol. 5, 2016.
- Ashyar, Rayandra. *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*. Jakarta: Gaung Persada Press, 2012.
- Borg, W.R and Gall, M.D. (2003). *Educational Research: An Introduction 4th Edition*. London: Longman Inc.
- Branch, R. M. (2009). *Instructional Design- The ADDIE Approach*. New York: Springer.
- Busyro, Muhtarom. *Shorof Praktis "Metode Krapyak"*. Yogyakarta: Putera Menara, 2007.
- Clark, Ruth Colvin, dan Richard E. Mayer. "E-learning and the science of instruction: proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning." *Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey*, 2016.
- Daryanto. *Media Pembelajaran*. Yogyakarta: Gava Media, 2013.
- Dayyab, Hifni Bek. *Kaidah Tata Bahasa Arab*. Jakarta: Darul Ulum Press, 2010.
- Dick, W., Carey, L., & Carey, J. O. (2015). *The systematic design of instruction (5th)*. New York: Longmann.
- DR.H.DEDENG ROSYIDIN. "Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab." *Metodik*, 2007.
- Dwi, Lolita, Kusuma Devi, dan Sueb Hadi. "Meningkatkan Minat Belajar Siswa Menggunakan Teknologi Komik Digital (Canva) pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas VII di SMP Negeri 13 Surabaya," 2024, 16–25. <https://doi.org/10.59024/simpativ2i4.916>.
- Fahri, Abdullah. "Implikasi Penguasaan Nahwu-Shorof Siswa Terhadap Pemahaman Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri Yogyakarta I." *UIN Sunan Kalijaga*, 2009.
- Fakhrurrozy, M. Imam. "Nahwu Dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua." *Semnabama: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang* 2, no. 0 (2018).
- Fzil. "Metode Pembelajaran Qawaid," 2015. <http://fzil.wordpress.com/2012/05/20/metode-pembelajaran-qawaid/>.
- Gerlach & D.P. Ely. (1980). *Teaching & Media: A Systematic Approach. Second Edition*.

- Boston, MA: Allyn and Bacon.
- Hake, R.R. (1999). *Analyzing Change/Gain Score*. Woodland Hills Dept. of Physics. Indiana University.
- Hamalik, O., (2011), *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Hermawan, Iwan. "Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuantitatif dan Mixed Method) - IWAN HERMAWAN, S.Ag.,M.Pd.I - Google Buku." *Hidayatul Quran*, 2019.
- Heinich, Robert, Michael Molenda, James D. Russell, dan Sharon E. Smaldino. *Instructional Media and Technologies for Learning*. Edisi ke-7. New Jersey: Merrill Prentice Hall, 2002.
- Hosnan, M. (2014). *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21 Kunci Sukses Implementasi Kurikulum 2013*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Jubaedah. "Komik sebagai media pembelajaran." *Jurnal madaniyah*, 2012, 132–49.
- Laksana, Sigit Dwi. "Komik Pendidikan sebagai Media Inofatif MI/SD." *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 2 (2015). <https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.2.151-162>.
- Learning, Angel. *Instructional Design in ANGEL*. Indianapolis: Telecom, 2008.
- Madkur, Ali Ahmad. *Tadris Funun al- Lughah al-'Arabiyyah*. Kairo: Dar al- Syawaf, 1991.
- Mager, R. F. (1984). *Preparing instructional objectives (2nd edition)*. Lake Publishing Company: Belmont, California.
- Mayer, RE. (2009). *Multimedia Learning: Prinsip-prinsip dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009).
- McCloud, Scott. *Understanding Comics (Memahami Komik)*. *Understanding Comics*, 2022.
- Ms, Gumelar. "Comic Making Cara Membuat Komik." *Jakarta: Indeks*, 2011.
- Mu'izzuddin, Mochamad. "Implementasi Metode Qiyasiyah terhadap Kemampuan Santri dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah." *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 21, no. 01 (2019). <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v21i01.1608>.
- Mulyasa, H. E. (2021). *Menjadi Guru Penggerak Merdeka Belajar*. Bumi Aksara.
- Mulyatiningsih, Endang. 2016. "Pengembangan Model Pembelajaran". *Jurnal Universitas Negeri Yogyakarta*.
- Munadi, Yudhi. *Media Pembelajaran (Sebuah Pendekatan Baru)*. *Pemikiran Islam di Malaysia: Sejarah dan Aliran*. Vol. 20, 2013.
- Neliwati. *Metodologi Penelitian Kuantitatif (Kajian Teori Dan Praktek)*. CV. Widya Puspita, 2018.
- Nieveen, N. (1999). *Prototyping to Reach Product Quality*. London: Kluwer Academic Publisher.
- Nizamuddin. "Penelitian Berbasis Tesis dan Skripsi disertai Aplikasi dan Pendekatan Analisis Jalur." *Pantera Publishing*, 2020.
- Nur Haqiqi, dan Benny Angga Permadi. "Pengaruh Penggunaan Media Komik Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik Kelas III Tema I Subtema I Di Mi The Noor." *Jurnal Riset Madrasah Ibtidaiyah (JURMIA)* 2, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.32665/jurmia.v2i1.274>.
- Purpura, James E. *Assessing Grammar*. *Assessing Grammar*, 2004. <https://doi.org/10.1017/cbo9780511733086>.
- Ramdhan, Muhammad. "Metode Penelitian - Dr. Muhammad Ramdhan, S.Pd., M.M. - Google Books." *Metode Penelitian Kualitatif*, 2017.
- Reigeluth, Charles M. *Instructional-Design Theories and Models Volume II A New*

- Paradigm of Instructional Theory. (London: Mahwah New Jersey, 1999).
- Riskinight. "Aplikasi Strukturalis dalam Pembelajaran Qawaid," 2013. <http://riskinight.wordpress.com/2013/04/24/aplikasi-strukturalis-dalam-pembelajaran-qawaid/>.
- Romansyah, Khalimi. "Pedoman Pemilihan dan Penyajian Bahan Ajar Mata Pelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia." *Jurnal Logika* 17, no. 2 (2016).
- Sadiman, Arief S. "Arief S. Sadiman, dkk, Media Pendidikan: pengertian, pengembangan, dan pemanfaatannya, (Jakarta: Rajawali Pers, 2010). h.6." *Arief S. Sadiman* 1, no. 1 (2010).
- Sarip Hidayat, Nandang. "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Oleh: Nandang Sarip Hidayat." *An-Nida'* 37, no. 1 (2012).
- Shalihah, Siti, dan Siti Sarah. "The Influence of Tangram Media on Students' Learning Interest in Flat Shapes Material at MI Siti Mariam." *Journal of Educational Research and Practice* 2, no. 2 (10 Juni 2024): 126–35. <https://doi.org/10.70376/jerp.v2i2.116>.
- Sudjana, Nana, dan Ahmad Rivai. *Media Pengajaran*. Cet.10. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011.
- Sugiono, P., D. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. CV. Alfabeta, Bandung, 2017.
- Sukmadinata, Nana Syaodih. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Supriyono. "Pentingnya Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa." *Pendidikan Dasar II* (2018).
- Syafa, Indah Putria, Meliyana Putri, Nurul Zahro Eka Setiawati, dan Arita Marin. "Pengaruh Media Pembelajaran Literasi Berbasis E-Modul terhadap Pembentukan Karakter Siswa Sekolah Dasar (Studi Literatur)." *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora* 2, no. 2 (2022).
- Takdir. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 2020.
- Tegeh, I Made, and I Made Kirna. "Pengembangan Bahan Ajar Metode Penelitian Pendidikan Dengan Addie Model". *Jurnal Ika* 1 (2013): 12-26.
- Tiara Rosida, Aulia, dan Hera Hastuti. "Inovasi Komik Strip Berlandaskan Analisis Historical Thinking sebagai Media Pembelajaran Sejarah SMA." *Jurnal Kronologi* 2, no. 4 (2020). <https://doi.org/10.24036/jk.v2i4.73>.
- Trianto. (2010). *Model Pembelajaran Inovatif-Progresif Konsep, Landasan, dan Implementasi Pada Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*. Jakarta: Kencana.
- Wahab, Muhib. *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Lembaga Penelitian (Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta), 2008.
- Wahid, Abdul. "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan prestasi Belajar (The Importance Of Learning Media In Improving Student Learning Achievements)." *Jurnal Keguruan Sekolah Tinggi* 5, no. 2 (2020).
- Walgito, Bimo. *Bimbingan+Konseling (Studi & Karier)*. *Kajian Teori*, 2004.
- Wulandari, Amelia Putri, Annisa Anastasia Salsabila, Karina Cahyani, Tsani Shofiah Nurazizah, dan Zakiah Ulfiah. "Pentingnya Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar." *Journal on Education* 5, no. 2 (2023). <https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.1074>.
- Zakariah, M. Askari, dan Vivi Afriani. *ANALISIS STATISTIK DENGAN SPSS UNTUK PENELITIAN KUANTITATIF*. *Journal of Chemical Information and Modeling*. Vol. 53,

2015.

المحسن بن عبدالعزيز أبا نهي, عبد. الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية, ١٤١٤.

حلاوة، محمد السيد. الأدب القصصي للطفل. جامعة الإسكندرية, ٢٠٠٠.

خلف جلوب, سمير. "الوسائل التعليمية." مكة المكرمة, ٢٠١٧.

مدكور، أحمد. طرق تدريس اللغة العربية. عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٧.

منظور، إبن. لسان العرب. 2021. In *Lisanü'L-Arab*.